[286] شرار امتي، مالهم لا أنالهم ا شفاعتي، ثم قال: يا ابن عباس من زاره عارفا بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة، ألا ومن زاره فكانما قد زارني، ومن زارني فكأنما قد زار ا، وحق الزائر على ا أن لا يعذبه بالنار، وإن الاجابة تحت قبته، والشفاء في تربته والائمة من ولده. قلت: يا رسول ا فكم الائمة بعدك ؟ قال: بعدد حواري عيسى وأسباط موسى ونقباء بني إسرائيل، قلت: يا رسول ا فكم كانوا ؟ قال: كانوا اثني عشر، والائمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه على، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة. قال ابن عباس: قلت: يا رسول ا أسامي ما أسمع بهم قط ! قال لي: يا ابن عباس هم الائمة بعدي وإن قهروا امناء معصومون نجباء أخيار، يا ابن عباس من أتى يوم القيامة عارفا بحقهم أخذت بيده فأدخله الجنة، يا ابن عباس من أنكرهم أورد واحدا منهم فكأنما قد أنكرني وردني (1)، ومن أنكرني وردني فكأنما أنكر ا ورده يا ابن عباس سوف يأخذ الناس يمينا وشمالا، فإذا كان كذلك فاتبع عليا وحزبه فإنه مع الحق والحق معه، ولا يفترقان حتى يردا علي الحوض، يا ابن عباس ولايتهم ولايتي وولايتي ولاية ا، وحربهم حربي وحربي حرب ا (2) وسلمهم سلمي وسلمي سلم ا، ثم قال صلى ا عليه وآله: " يريدون ليطفؤوا نور ا بأفواههم ويأبى ا إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون " (3). 108 - ص: الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمران بن خالد، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن ابن عباس قال: سمعت رسول ا يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون (4).

_____ (1) في المصدر: أوردني. (2) في المصدر: وحزبهم حزبى وحزبى حزب ا. (3 و 4) كفاية الاثر: 3.

_____